

ناشطون لـ «الميثاق»:

«الأقلمة» مخطط لتمزيق اليمن



تباشير عام
2017م

عبدالرحمن مراد

> مع تباشير العام 2017م تكون اليمن على أعتاب مرحلة جديدة لا تشبه ما قد كان، ولكنها تصنع ما سوف يكون، فالعدوان الذي قادته السعودية كان بداية مرحلة ونهاية مرحلة، فالسعودية التي كتبت نهايتها بدماء اليمنيين والعراقيين والسوريين هي على موعد مع قدرها في هذا العام، فهي لن تسلم من التأسيس لبداية الانهيار إذ ستبدأ حالات الاضطرابات وعدم الاستقرار في بعض المناطق كالتطبيع والشرقية ويبدأ الصراع في إطار الأسرة الحاكمة وهو الآن في الخفاء بعد بروز بعض أسماء الجيل الثالث كمحمد بن نايف ومحمد بن سلمان ومتعب بن عبدالله، ومحمد فهد، فالصراع الذي سيبدأ سيكون مدمراً وقاتلاً مع دخوله مع الورقة الاقتصادية وإعلان حالة التقشف وترشيح الإنفاق، والورقة الاقتصادية التي سوف تجعل بحالة الانفجار وبالتالي الانهيار لأنها ستفرض تحالفات وتحيزات ومصراعات، وبالتالي تنازع والتنازع هو الذي يقضي الى حالة الانهيار للدولة العثمانية التي نشأت في بداية القرن العشرين وامتد بها الزمن الى بداية الانقطة الجديدة وكانت تبسط نفوذها على مساحة واسعة من جغرافيا الجزيرة العربية وتوزعت سلطتها على عشيرتين نجديتين هما عشيرة آل الشيخ وعشيرة آل سعود..

وهنا مع كثافة الخطاب عن الشرعية، سوف يستيقظ سؤال الشرعية في المملكة في مقابل شيوخ الفكرة وكثافتها الموازي والمواكب للنشاط العسكري في اليمن بعد أن تمس المعالجات الاقتصادية التي تلجا إليها المملكة لسد عجز الموازنة العامة كل فرد من أفراد الشعب الذي عاش تمايزاً طبقياً ومناطقياً كان قد بلغ ذروته مع وصول سلمان إلى سدة الحكم وبروز ابنه محمد في المعادلة السياسية يحمل حقدًا وسدسًا وحلمًا وتطلعا يقوده فيه غروره الى مهاوي الهلاك، وكذلك هي سنن الله في كونه إذا أراد أن يهلك دولة أفر فيها مفرها ففسقوا فيها فحق عليها العذاب فيكون الدمار هو النهاية المحتومة لتلك الدولة، والقضية هنا لها تدابيرها الإلهية التي تخيب عن حسابات البشر وتوفقاتهم لنا وفق ما هو كائن ومفروء، لا نعدم من يقول إن المملكة تحتاج عشرات السنين حتى تصل الى الانهيار وقد يغفلون عن إشارات ورموز يبعثها الواقع، لكنهم يتماهون مع زخرف الباطل وقوته وكثرة أتباعه وغلبة صوته وارتماه، فيظنونه باقياً ومستمرًا وانهاره من المستحيل، بيد أني أرى في مؤشرات الصراع الأمريكي الروسي، واتهام أمريكا لروسيا باختراق المنظمة الإلكترونية للحزب الديمقراطي ومساندة ترامب وأرى في الخطوات التصعيدية التي لجأت إليها إدارة أوباما في أيامها الأخيرة وقهايمها بطرد عدد من الدبلوماسيين الروس خوفًا من حالة التقارب بين الرئيس الأمريكي المنتخب وبين الروس وقطعا لطرقت التواصل، كما أن الخطوات الإجرائية لتسليم السلطة في أمريكا بين الديمقراطيين والجمهوريين ترمز بمرافق عدا.

هذا بالإضافة الى قدرة روسيا على فرض وجودها في الشرق الأوسط وتدخلها المباشر في سوريا مما قلب السيناريو الأمريكي رأساً على عقب، كل تلك المؤشرات دالة على وجود حالة تنازع في السياسة الأمريكية قد يقضي بالضرورة الفشل وفقدان مفردات وجودها الدولي، وقد يتوارى الدور الأمريكي أو يبدأ بالتنازع مع تباشير عام 2017م ليفسح المجال للدور الروسي للحضور بقوة، وبحضور الدور الروسي بقوة الجديد، وتوارى الدور الأمريكي يضغط وأخطاء القديم، تختفي المنظومات الراهبية بشكل متدرج وهي منظومات رأيت فيها السياسة الأمريكية وسيلة من وسائل إدارتها للعالم، فهي تحت غطاء الراهب، ومع تورط بعض الأنظمة العثمانية في منطقة الجزيرة والخليج بدعم الجماعات الراهبية وبدء حديث المجتمع الدولي عن السعودية وقطر ودعمها للراهب بل ذهبت بعض الأصوات ذات التأثير الى القول بضرورة تغيير الأنظمة التي تنتج الراهب بالقضاء عليها، وتلك المؤشرات ستفرض بنودها في المستقبل الأمل الذي يجعل الأنظمة العثمانية في مهب التغيير والتبديل، كما أن مؤشرات السياسة الأمريكية لا تبدو ذات تناغم مع الأنظمة العثمانية، فالطاقة لم تعد تشكل حاجساً لدى الأمريكي وهي كذلك لدى الروسي بمعنى ورقة العداقة لا احتياجية أصبحت مفقودة وبالتالي تكون الأنظمة العثمانية في السعودية وقطر والبحرين والإمارات في مثل الربع القادم الذي سوف تشهد بدء تفصيله مع ابتلاج شمس 2017م.



يضمون في هذا الطريق (الحديث عن تنفيذ مشروع الأقلمة) في ظل حرب طاحنة كان من أهم أسبابها رفض هذا المشروع وغيره من النتائج التي يقولون إنها أفرزت كمخزجات مؤتمر الحوار الذي كان يتحكم به هادي وبكل صغيرة وكبيرة فيه هو ولوبي الإخوان ومن خلفهم أسياهم الذين كشفهم العدوان، اصف إلى ذلك أن هناك جهوداً، أيا كانت هذه الجهود، لحل الأزمة وإنهاء العدوان ووقف تمويل عناصره في الداخل .

وبالتالي فإن الحديث عن محاولة فرض تنفيذ مشروع الأقاليم ، هو أول: استفزاز لليمنيين، وثانياً: نسف لجهود حل الأزمة سياسياً، وثالثاً: استهتار بالقوى الوطنية التي هي ثابتة على الأرض وترفض هذه المشاريع ، ورابعاً: استهتار بالمجتمع الدولي والأمم المتحدة الذين يؤكدون على الحفاظ على سيادة ووحدة اليمن، هذا إذا اعتبرنا أنها محايدة وصادقة في حل الأزمة اليمنية.

وخامساً: تغذية الحرب وإطالة أمد الصراع الذي بالضرورة يعني المزيد من قتل اليمنيين وتجويعهم وتمزيق نسيجهم الاجتماعي وقتل أحلامهم المشروعة في بلد آمن، مستقر، موحد .

وأضاف النبهاني: تكثيف الحديث والاصرار على هذا المشروع والتمهينة الإعلامية له في إعلام هادي والإخوان والسعودية والخليج ، صحيح هو أمر مفوض وواضح الغرض منه، لكن علينا أن نطرح تساؤلات مشروعة وملحة : ماهي خطتنا العلمية والسياسية والثقافية والاجتماعية والإعلامية في مواجهته؟

وما هي تحركاتنا الدبلوماسية الخارجية للتحذير منه وعرض وجهة نظرنا الوطنية والمنطقية والواقعية حيال هذا التحرك والمشروع الذي تقوم به السعودية وهاذي لتمزيق اليمن؟

مختتماً القول: لابد وأن تتحرك وأقصد القوى الوطنية التي تعتبر وحدة المجتمع وأمنه ثابتاً لا يقبل التحول والمساومة ، على هذه القوى أن تتحرك وتوضح للمجتمع المحلي والخارجي أبعاد هذا المشروع التمزقي ونتائجه وخلفياته وموقف السياسيين والمثقفين والنخب الاجتماعية والمفكرين ومختلف شرائح الشعب اليمني منه.



البحث عن «ولد الشيخ»
في زحوفات «نهم»!!

مطهر الأشموري

من قبل مندوب روسيا.
في هذا السياق استرجعوا ان مندوب السعودية داخل مجلس الأمن بأن السعودية ستصفي عاصفة الحزم في اليمن لتنتقل الى عاصفة حزم أخرى في سوريا.

الواقع في اليمن والواقع في سوريا ما يات برد على تثرات النظام السعودي وتوضوح رسوماً دليلاً لم تكن أكثر من خطأ بل خطيئة ومحنة أمريكية 2011م.

النظام السعودي هو الدراع الأمريكية للراهب في العالم ولخطط الراهب بالتورات لمحطة قائمة لها في 2011م كانت الانموذج "السبيل" في هذه المحطة كما جرى واحتاجت الى تفعيل دور قطر و "الجزيرة" في ثورات وتثوير وأخونة كادوار لايتوقع ان يؤديها النظام السعودي بوض وأخلاص حتى لو قبل وبالذات في عهد الراحل عبدالله كملك لحظوا ان النظام السعودي تعامل داخل مجلس الامن ليس فقط من خلال الثقة بالحمس في اليمن كعاصفة حزم وإنما باتت في تفكير تنفيذها بعد ذلك في سوريا كادوار في محطة أمريكية.

يعنيها اسقاط كل هذه التطورات بما فيها انتصار حلب والتعامل مع الحل في سوريا على التعامل مع اي حل في اليمن أكان جزئياً او كلياً ومايمسى هادي وشرعية لم يعد الأهمية ولا الأولوية لان الأهمية والأولوية باتت إنها العدوان والحصار تلقائياً ودون شروط او تقديم تنازلات يسعى لها النظام السعودي في المخزج.

أمن المملكة الذي تحدث عنه كيري لا يحتاج الى أكثر من هدنة او تهدنة، فيما الانسحابات المتبادلة قضية لتدارس او تفاوض بعد إيقاف العدوان والحصار وتحت الإشراف الدولي او الامم المتحدة.

لولا الالعاب التي يمارسها ولد الشيخ كموظف سعودي لكان مجلس الامن اصدر قراراً بإنهاء العدوان والحصار على اليمن، والنظام السعودي هو الذي يريد مخزجه تفاوضياً، وقد نقبل ذلك للحفظ على ماء الوجه ولكن بدون اي تنازلات.



الحسام: تقسيم اليمن هو المشروع الرئيسي لنظام آل سعود الهبوب: الأقلمة انقلاب على الدستور والمكاسب الوطنية النبهاني: لابد من تحرك داخلي وخارجي لكشف أبعاد مؤامرة التقسيم

وتحدث الشاعر صادق الهبوب عضو قيادة اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين قائلاً:

هذا المشروع واضح من أول يوم دخلت فيه القوات الغازية إلى محافظات عدن ولحج وابين وحضر موت ، هد فهم هو تفكيك اليمن إلى مربعات صغيرة يتحكمون بمصائرنا وما يكون الصراعات الطائفية والمناطقية بين أبناءنا ، وهذا المشروع بالفعل خطير ويجب على المجتمع اليمني وقواه الحية وكل شرائفه ومثقفيه أن يواجهوا هذه المخططات بمختلف الوسائل المشروعة ، وفي مقدمتها الكلمة والرؤية والفكرة والنصيحة الصحيحة والصادقة .

وأضاف: ما نسسمه مؤخراً من كلام وجهود تهدف - كما يزعمون - إلى اعتماد الأقاليم وجعلها أمراً واقعاً، فإن ذلك لا يعني أكثر من رفضهم جهود السلام وعدم استعدادهم للانخراط الجاد في أي مشاورات جادة تفضي للسلام ، سيما وأن موضوع الأقاليم مرفوض من قبل الشعب اليمني وقواه السياسية الفاعلة..

مؤكداً أن هذا المشروع الذي يتعارض مع كل القيم



وأضاف الحسام: تقسيم اليمن ومساقي تمزيق وحدة الشعب وتماسكه هو المشروع الحقيقي لنظام آل سعود الذي يسعى بعدوان تحالفه ومرزقته إلى تنفيذه، وله في تقسيم اليمن أهداف استعمارية يعرّفها الجميع ، ولكن ما يبدو غائباً عن همجية آل سعود هو (على سبيل الافتراض وهذا لن يكون) أن أقلمة وتقسيم اليمن سيوجب الأضرار عليهم وسيقلق أمنهم وسيجدون أنفسهم في ورطة تضاف إلى حماقتهم، ولن يتحقق ما يعتقدهن من أن تقسيم اليمن سيجعل مقدرات اليمن وثروتها القمّة سانقة لهم ، وأقل ما ستحققه أقلمة اليمن هو إتاحة الفرصة لتواجد قوى أقليلية عظمى في المنطقة وكذلك ستوسع رقعة الإرهاب .

واستطرد بقوله: قيادات القوى الوطنية المواجهة للعدوان تدرج جيداً الأبعاد الخطيرة لمطالبة تحالف العدوان واصرار مرزقته على تمزيق بلادنا والأقلمة التي قد توفر تحالف العدوان للقوى الخارجية طريقاً سلسلاً لاستعمار اليمن والعبث بسيادتها واستنزاف ثروتها ، ويجدر بي التذكير هنا أن مرحلة العدوان السعودي قد عرضت للشعب نماذج سوداء، لواقع التقسيم ، وفي تقسيم البلد سيكون المناخ مناسباً للنفوس وزعزعة الأمن وتنفيذ مشاريع ومخططات خارجية وتمهينة الأوضاع لعملاء الخارج ، كما أن شعبنا الأبي أن يرفض أية خطوات أخيلية أو خارجية تهدف إلى تمزيق أرضه ووحدة أهله إلى دويلات أو إمارات أو أقاليم أو أي مسمى آخر ، شعبنا يرى في تقسيم اليمن إلى أقاليم وجهاً آخر للعدوان بل سبباً لشنه.



احذروا.. كيري وولد الشيخ ينصبان فخاً لليمن

محمد محمد القاز

من أول لحظة قررت فيها القوى السياسية في اليمن الجلوس على طاولة الحوار الوطني بفسندق موفينبيك، كانت السعودية حاضرة ويقوة في عملية ومسار الحوار الوطني بين الأطراف السياسية اليمنية، ومنذ ذلك الوقت والسعودية تدرس عملية الإنقاذ، لعملائنا من ضعفاء النفوس الذين سيقومون بدور "أبي رغال" كعملاء، وجواسيس وادوات تقودهم كالتعاج لتشن من خلالها إشبع عدوان إجرامي على اليمن، وفعلاً نجحت في اختيارها لمن رضوا على أنفسهم أن يكونوا خونة وادوات سخروا أنفسهم وأبداؤهم، ومن داخل أزقة فندق "موفينبيك" عملت السعودية بشكل مباشر على إفضال التسوية السياسية والمشاورات، وعند معرفتها بأن التبعية السياسية لن تكون لها ولغيرها من دول العالم وأن القرار السياسي سيكون مضمناً دون إلمارات خارجية خاصة انه بعد فترة ليست بالقصيرة اتفقت الأطراف اليمنية على معظم نقاط الخلاف الجوهرية بمؤتمر الحوار ولم يتبقى سوى الاتفاق على بعض النقاط الجانبية، لكن السعودية سعت لإفضال مؤتمر الحوار سواء بتدخلها المباشر أو غير المباشر من خلال أولئك القابعين اليوم في فنادقها، وفي لحظات حرجية ومنعطف ضيق كادت الأطراف اليمنية المتحاربة أن تغلن وصولها الى اتفاق شامل وكامل.. لكن السعودية لم تسمح لذلك ليست بالتقصير في تحقيق فسارعت بتحركها وبتأييد أمريكي إلى إعلان عاصفتها المشؤومة وشتت عدواناً سافراً وفرضت حصاراً شاملاً طالما وجانراً على اليمن لتققط الطريق امام اليمنيين وتمنع فرحتهم بإعلان وصولهم الى اتفاق ينهي الصراع والتوتر الذي كان يسود الأطراف اليمنية آنذاك

ولم تكف السعودية وحلفاؤها بعدوانها بل سارعت أمريكا الحامية لها في المنطقة بعد العدوان على عاقفة التسويات وكل الحلول السياسية وكانت بداية المرحلة من جنيف 1 حيث تم إفضال المشاورات اليمنية بين الفرقاء وجاء التدخل السعودي في الشأن اليمني وفرض شروط تعجيزية عادت بالمفاوضات إلى نقطة الصفر .

وبعد اختراق الجيش واللجان الحدود ردأ على العدوان السعودي أصبحت أولوية ولد الشيخ المبعوث الدولي فقط الحدود واجتماع لجان ماتمسي ظهران الجنوب.

إعلان مبادرة كيري من اجتماع الرياض جاء من تسليم باستحالة دخول أو اقتحام صنعاء، ومانجري من زحوفات في نهم باتت للتحضير لتنفيذ خارطة ولد الشيخ الكبرى أكثر منها لاقتحام أو دخول صنعاء.

في مسألة مايمسى وقف إطلاق النار وهو بمثابة إنهاء العدوان السعودي والحصار فقضية الاختلاف المحورية ذات الحساسية الشعبية المرتفعة هي المعالجة للحدود.

أما بعد وقف إطلاق النار فإذا من قضية في اليمن غير الحرب ضد الراهب وتدخلها بها أو معها فهي محاولات الانفصال وبالتالي فالنظام السعودي سيطل من جانبه حتى ولو أنكر دعم الراهب، فيما الإمارات باتت من يتبني بوضوح الانفصال في اليمن كتوزيع ادوار.

أرف الراهبيين السعوديين في خطوة للنظام السعودي منحوا جوازات يمنية من سفارتنا بالسعودية بموجب تعليمات هادي وحكومة فنادق الرياض كورقة لادوار واستعمالات متعددة في إطار المتغيرات والتطورات، وربطاً بمدى فضائية العربية صنفت اليمن الثانية بعد سوريا في الراهب واعداً الراهبيين، فيما السعودية هي الإخف والأقل نسبة وكأنا باتوا يرمون مسؤولية الراهب على هادي وحكومته كما الجرائم وقصف القاعة الكبرى.

النظام السعودي يستعمل هادي وزمرته لتحميلهم مسؤولية الجرائم والإرهاب ويستعمل الإمارات لتكون الواجحه في مسألة الانفصال، فيما سيطل هو يدعم الراهب والانفصال دون ان يكون في الواجبه بعد انها العدوان والحصار كافتراضية وهي باتت مفروضة حتى لو لم تتم بالطريقة الكبرية وبدمية النظام السعودي "ولد الشيخ".

بعد تشكيل الحكومة لم يعد بمقدور المؤتمر أو أنصار الله تشكيل وفد لتفاوض أو لجاناً تنسيق، ولن يجد ولد الشيخ أو الامم المتحدة لجان لتنسيق عسكري ونحو ذلك كما اجتماع الاردن المزعوم الا من خلال وزارة ووزير الدفاع وهذا مابات امراً واقعاً ولم يعد من دليل غير.

إذا ولد الشيخ بإيعاز النظام السعودي رفض ذلك فإنه لاداعي لاجتماعاته وحجباته وعليه تمرير اتفاق يوقع في الرياض وصنعاء ويعلم من واشنطن الذي أعلن منها بد، والعدوان وإنهاء ونهاية العدوان والحصار.

"حفظ ماء الوجه فقط"

ضمن المستغرب فيما بعد أحداث 2011م ان يتحدث مندوب قطر في مجلس الامن بتلك الصفاة فكان الرد صاعقاً